

Distr.: General
26 November 2014
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة التاسعة والخمسون

٩-٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥

متابعة المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة
والدورة الاستثنائية للجمعية العامة المعنونة
”المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين
والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين“

بيان مقدم من مركز الإمامية للخدمات الطبية الدولية*، وهو منظمة
غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي*

تلقى الأمين العام البيان التالي الذي يجري تعميمه وفقاً للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار
المجلس الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* صدر هذا البيان دون تحرير رسمي.



الرجاء إعادة استعمال الورق

090115 060115 14-65425X (A)



البيان

إنقاذ حياة النساء: تعزيز التنمية المستدامة عن طريق الصحة

على الرغم من الإنجازات التي تحققت منذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين في المؤتمر العالمي الرابع الذي استضافته لجنة وضع المرأة في عام ١٩٩٥، لا يزال عدم المساواة بين الجنسين واحداً من أشكال عدم المساواة الأكثر انتشاراً. فعدم المساواة لا يزال موجوداً في جميع المجتمعات ويؤثر في نسبة من سكان العالم بدرجة أكبر من أي شكل آخر من أشكال عدم المساواة. فالصحة التي تعتبر "شرطاً أساسياً ونتيجة ومؤشراً لجميع الأبعاد الثلاثة للتنمية المستدامة"، لا تزال مجالاً تواجه فيه النساء والفتيات تحديات مستمرة. ولا يزال يتعين إدخال تحسينات كبيرة لضمان الحصول على خدمات الرعاية الصحية العامة والميسرة، بما في ذلك الصحة العقلية، والصحة الجنسية والإنجابية، والحقوق الإنجابية التي تمنع استبعاد النساء والفتيات. وعلاوة على ذلك، فمنذ اعتماد إعلان ومنهاج عمل بيجين، ظهرت الأمراض غير المعدية أيضاً لتشكل أكبر تهديد لصحة المرأة على نطاق العالم، وتسبب ٦٥ في المائة من جميع الوفيات النسائية، ويجب إدراجها ضمن الاستجابة الصحية.

وبينما نتحرك نحو خطة التنمية لما بعد عام ٢٠١٥، يجب أن تظل التغطية الصحية العامة جزءاً حاسماً من الهدف الصحي الأكبر. كما أن المسارات المؤدية إلى التغطية الصحية العامة تتيح فرصة هامة لتوفير خدمات محسنة ومجدية من حيث التكلفة ومضمون الجودة خاصة للأمراض غير المعدية بالنسبة للنساء والفتيات المحتاجات، وتغيير النظم الصحية لكي تستجيب بصورة أكثر فعالية. ويجب تطويع التغطية الصحية العامة لتناسب السياقات الوطنية، وكذلك ربطها بإجراء يتصدى للمحددات الاجتماعية، ويتبنى طريقة شاملة لتلبية احتياجات المرأة الصحية من جميع الأعمار، وعلى مدى الحياة بطريقة منهجية.

وعلاوة على ذلك، يجب أن يكون هناك تكامل للحلول الصحية من أجل تحسين فرص وكفاءة الحصول على الرعاية، وخفض التكاليف، وتحقيق نتائج أفضل. وينبغي توسيع العيادات المجتمعية التي تلجأ إليها المرأة عادة طلباً للخدمات الصحية بحيث تُزود المريضات بطرق مبسطة ومنخفضة التكلفة لتشخيص الأمراض غير المعدية وعلاجها. ويمكن أيضاً إدماج الوقاية من الأمراض غير المعدية ومكافحتها في برامج صحة الأم والطفل لتحسين فرص حصول النساء والفتيات على هذه الخدمات.

وأخيراً، يعد تمكين المجتمعات والمجتمع المدني ضرورياً للقضاء على الوصم وحماية النساء المصابات بأمراض غير معدية من التمييز، بما في ذلك الإعاقات العقلية والبدنية. ويجب تمكين المجتمعات عن طريق توعيتها بحقوقها في الصحة، وكذلك بالآليات التي تمكنها من مساءلة الحكومات.